

حلقات نور على الدرب (303) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم حين
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم
نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى
وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#)
مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم
وبالمستمعين. نبدأ على بركة الله في استعراض اسئلة هذه الحلقة هذه رسالة وصلت من امريكا عبر الفاكس - [00:00:38](#)
باعثها احد الاخوة المستمعين رمز لاسمه بالحروف ميم نون ميم يقول ارجو عرض سؤالي على اصحاب الفضيلة في هذا البرنامج
سؤالي هل يجوز للمرأة ان تسافر من دولة امريكا التي نعيش فيها الى الرياض بدون محرم - [00:00:53](#)
حيث ان زوجها قد سمح لها بذلك بحجة ان معها مجموعة من النساء في نفس الرحلة وزوجها يعمل هناك وقد عللوا ذلك بان زوجات
العاملين هناك يسافرن بدون محرم. هل هذا العمل يجوز؟ لا سيما اذا لم يكن هناك ضرورة لانها تستطيع ان تؤخر - [00:01:09](#)
الرحلة وتأتي مع زوجها في اجازتها الرسمية احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
مبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابتة - [00:01:27](#)
ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد فان الله جل وعلا بعث محمدا صلى الله عليه وسلم داعيا الى الله باذنه.
والسراج منيرا بعثه ليبلغ للناس ما نزل - [00:01:48](#)
اليهم من ربهم وانزل عليه الكتاب الكريم تبياننا لكل شيء فاوضح صلى الله عليه وسلم الحلال والحرام فالحرام ما حرمه الله ورسوله
والحلال ما حل له الله ورسوله ولا يجوز ان يخرج على ما احله الله ورسوله - [00:02:05](#)
الا في حدود ما يأذن الشارع به عندما تأتي ضرورة لا مجال لدفعها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر ان تسافر الا مع ذي محرم او زوج - [00:02:31](#)
ولما جاء رجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وسمع هذا المعنى قال انني اكتتبت في غزوة كذا وكذا وان امرأتي خرجت حاجة
فصرفه النبي صلى الله عليه وسلم عن الغزو - [00:02:55](#)
عن الجهاد في سبيل الله ليحج مع امرأته ان تعظيم الشريعة وحسن الانقياد لاحكامها والرضا بالتزام اوامر الشرع من ادلة الايمان
ولذلك قال النبي لا يحل صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن - [00:03:14](#)
فبين ان المؤمن هو الذي يخاف الله وهو الذي يتقيد بقيود الشريعة ويقف عند حدودها يأخذ بالحدز الشديد عن ان يتجاوز ما جعله
الله من حدود الشريعة من هذا نعلم - [00:03:44](#)
انه لا يحل لامرأة مبتعثت ولا الدارس والذاهب الى العلاج ان تسافر اليه مع غير محرم ولا ان تعود من عنده من غير محرم الا في حال
ظرورة كأن يحصل الانفصال بين الزوجين - [00:04:07](#)

الا يمكنها ان تبقى مع غير زوج بعد خروجها من عدته يجوز لها في هذه الحالة اذا لم يقدم من يصطحبها من المحارم ان تعود ولو مع غير محرم واما ان تستعجل القدوم - [00:04:37](#)

او ان تذهب للدراسة او للزيارة والاطلاع فكل ذلك من محرمات الشرع والتقييد بما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم وتعظيم اوامر الله واوامر رسوله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - [00:04:58](#)

وتعظيم الوقوف عند ما نهى الله عنه او نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم من اسباب السعادة في الدنيا والاخرة فان الله جل وعلا حد حدودا نهانا ان نتجاوزها او نتعدى عليها - [00:05:24](#)

ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه لا شك ان كثيرين من الناس هان عليهم امر الحلال والحرام في الاسفار والمصاحبات والمصادقات والمكاسب والمشارب والمطاعم وغير ذلك فنزع عنهم من البركات - [00:05:44](#)

الشيء الكثير ووفدت اليهم انواع من الامراض ما كانت تعرف وكل هذا وذاك انما سببه ظلم العباد انفسهم فلو اتقوا الله جل وعلا لحفظهم وصانهم يجب على كل مسلم ومسلمة - [00:06:10](#)

ان يعظموا شعائر الدين فان تعظيم شعائر الدين من تقوى القلوب واذا التقى القلب واستقام اندفعت المكاره الواجب على كل رجل ان يكون غيورا على زوجته غيورا على ابنته على اخته - [00:06:34](#)

على قريبتة وغيور على محارم المسلمين لا ينبغي للانسان ان يكون متأثرا بما يسمع ويرى فان الله يقول وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله وان الله يقول وما اكثر الناس - [00:07:02](#)

ولو حرصت بمؤمنين فالحذر الحذر اننا لم نصب في كثير من منندياتنا ومجتمعاتنا وبلادنا اعني بذلك عالم الاسلام الا بسبب ما فرطنا به من امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:07:23](#)

فحصل فينا ما حصل من فشل وخلل وفرقة واذا وكيد من البعض للآخر الله الله في حرمت الاسلام انه من يتق الله يجعل له مخرجا ومع ذلك فان السفر - [00:07:50](#)

لبلاد غير الاسلام اذا لم يكن المسافر مسافرا لامر لابد له منه من علاج لا يجده او تحصيل علم امته في امس الحاجة اليه ولا يجده في غير ما سفر اليه - [00:08:17](#)

او قام بالدعوة الى الله جل وعلا لخراج الناس من الظلمات الى النور او كان مخلفا من دولته للقيام بعمل ففي هذه الامور لا حرج بشرط ان يكون عازما على ان يحافظ على احكام الاسلام - [00:08:35](#)

وان يتجنب ما حرم الله ورسوله وان يعتني باظهار دينه والمواظبة على فرائض الاسلام والاكتثار من نوافل الطاعات ليثار له سمعه وبصره وسائر جوارحه والله المستعان احسن الله اليكم اشرت في الرسالة الماضية الى وصولها من امريكا وهذه رسالة وصلت من بريطانيا دلالة على وصول بث هذه الاذاعة بحمد الله والاستفادة من هذا البرنامج - [00:08:55](#)

المبارك ولله الحمد هذه رسالة وصلت من بريطانيا كما ذكرت من المستمع محمد حسن عبدالجليل يقول اننا جاليات مسلمة مختلفة الجنسيات نقيم في المملكة المتحدة ولدينا مراكز اسلامية توفر لنا تقويم شهري وسنوي لمواقيت الصلاة - [00:09:25](#)

نعتمد عليها لاداء الصلاة والامساك والافطار في ايام الصيام. الا ان المشكلة عند قدوم رمضان من كل عام تتكرر مع الاسف الشديد في اختلاف البدء بالصيام وعيد الفطر لعدم الاتحاد بكيفية الاعتماد فهل نعتمد على المملكة ام على اقرب بلد - [00:09:44](#)

ام على المركز الاسلامي الدولة التي تتبع يتبع لها المركز الاسلامي؟ سؤالي على ماذا تعتمد هذه الجالية المسلمة المقيمة بالمملكة المتحدة في صيام رمضان وعيد الفطر المبارك والمراكز الاسلامية الاخرى بالبلاد هل تتبع اي جهة اخرى من الدول الاسلامية؟ نرجو تدخلكم احسن الله اليكم في حل مثل هذه - [00:10:02](#)

القضية اولا احمد الله جل وعلا على ما وضعه من القبول لما يصدر عن هذه البلاد بلاد عقيدة التوحيد وتحكيم شريعة الاسلام ودار المسجدين المسجد الحرام والمسجد النبوي ولله الحمد - [00:10:26](#)

على من وان ذلك يعظم المسؤولية ويزيد من ثقل الحمل ينبغي ان يشعر علماء هذه البلاد باهمية الامر وضرورة الاهتمام بامور

للمسلمين في بيان احكام الله لهم واما ما يتعلق بالهلال - 00:10:52

دخولا وخروجاً فان الصادقة الحكيم صلى الله عليه وسلم المصدق المبلغ عن الله رسالاته بين ولا لا وتركنا على المحجة البيضاء

التي ليلها كنهها لا يزيغ عنها الا هالك فقال صوموا لرؤيته - 00:11:24

وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا العدة والحديث الاخر يقول لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه ان غم عليكم فاقدموا

له. وفي رواية فاكملوا العدة ثلاثين يوماً والحاديث في هذا كثيرة - 00:11:51

صاح ومن رحمة الله جل وعلا بهذه الامة التي هي خاتمة الامم ونبيها خاتم المرسلين وكتابتها المهيم على ما سبقه من الكتب

السموية من رحمة الله بهذه الامة ان جعل احكام عباداتها - 00:12:14

منوطة بامور محسوسة يشترك عامة الناس في معرفتها الصلوات لاقوات محددة الظهر التي هي الاولى تسمى عندما تزول الشمس

وزوالها بلوغها اعلى درجة في ارتفاعها ثم بدء النزول يبين هذا من - 00:12:40

انكماش الظل من طلعة الشمس فاذا وصل الى حد النهاية بقصره وبدأت الزيادة فذاك وقت الزوال يدخل وقت الظهر فيعرف هذا

الراعي في البرية والمزارع في ريفه والتاجر والمسافر والمقيم - 00:13:12

والعصر يدخل وقتها اذا كان ظل الشيء بقدر طول ذلك الشيء بعد زوال الشمس اذا فرض ان اعمود الركن او رمح الركن فكان طوله عند

زوال الشمس خمسين سنتي القياس العصري - 00:13:37

وعند فاذا وطوله مثلاً مئة فاذا زاد وصلت طوله مئة وخمسين علمنا انه دخل وقت العصر ووقت المغرب اذا اختفت الشمس غاربة

ووقت العشاء اذا غابت الحمرة التي تتبع الشمس - 00:14:04

ووقت الفجر اذا انبلج الصبح من المشرق معترظاً على حد الارض فيعرف ذلك كله بهذه الطريقة وما يتعلق بالعبادات الموسمية التي

هي بالشهر او بالمرة الواحدة كالحج في شهر رمضان - 00:14:27

عبادة تعدى كلها والحج في العام مرة فقد ربط ذلك بخروج الهلال ليعلم وقته صيام رمضان اذا رؤية هلال رمضان والافطر منه اذا

رؤي هلال شوال ولا يلتفت للحساب في هذا الامر - 00:14:58

بل يلتفت لهذا الكوكب القمر في الافق بقى هل يمكن ان يكون اليوم صياماً في بلد فطرا في بلد اخر بحث اهل العلم هذا الامر

وتحدثوا عن المطالع واختلافها ولا شك ان الصحيح ان القمر - 00:15:27

لا يستسروا مرتين في الشهر الواحد ولا يهل مرتين والمعروف عند علماء الفلك العارفين لمنازل القمر والنجوم ان القمر اذا رؤي في بلد

شرقي كانت رؤيته في بلد غربي اخرى - 00:16:06

ولان المملكة العربية السعودية متقدمة في امر الهلال بالرؤية وهي تقبل الرؤية عن طريق العين المجردة وعن طريق الاجهزة المكبرة

وعن طريق المراصد اذا تولى اداء الشهادة بالرؤية من هو عدل ثقة في دينه - 00:16:34

واخيراً اقول للسائل ولمن على شاكلته في سائر بقاع العمرة وبخاصة من يكونون غرب بلاد الحرمين المملكة العربية السعودية انني

ارى لهم ان يصوموا بصيام المملكة ويفطر بفطرها ويضحوا تبع ما يثبت فيها - 00:17:07

من دخول شهر الحج ذي الحجة ووقوف عرفات ويوم النحر فالناس بالنسبة لعرفة ويوم النحر تبع لمكة في جميع بقاع الارض ومع

هذا فاني لا انصح بالاختلاف واحث على الوفاق ما امكن - 00:17:37

واذا لم يمكن فمن اعتقد صحة ما ذكرته له في هذا الكلام فينبغي ان يفطر سرا عن جماعته اذا خشية فتنة وعناء وينبغي ان يصوم

دون ان يخبرهم اذا خشية فتنة - 00:18:07

وشقاقاً ونزاعاً واذا لم يخش شيئاً فليعلن بها فان الامر واضح جلي ينبغي الا نكون مختلفين في ذلك ولعل قائلاً يقول لم لا نتحد؟

ليتفق المسلمون فيقال له وهل الذي فرق بين المسلمين الاعياد - 00:18:29

وابتداء الصيام الافطار منه المسلمون مختلفون من زمن من يوم عزل القرآن الكريم عن الحكم بين الناس من يوم ان اقصيت السنة

النبوية عن الفصل بين الناس من يوم ترك التراث الاسلامي - 00:18:57

العظيم بفقه الشريعة واصولها وقواعد تشريعها عظم الاختلاف واهتزت القيم المسلمون مختلفون من يوم استبيحت كثير من المحرمات واهدرت كثير من القيم والمكرمات فنسأل الله ان يعيد لامة الاسلام اتفاقها على الحق - [00:19:19](#)

وقيامها بامر الله وانصياها للاحكامه وشريعته والصدق في عبادته واخلاص العمل له وبذلك تحصل على اسباب العزة والنصر وما ذلك على الله بعزيز والحمد لله رب العالمين احسن الله اليكم يقول نحن مقيمون في المملكة المتحدة - [00:19:51](#)

حيث يقتل الناس غير المسلمين الكلاب بكثرة ويعسر علينا تجنب هذه الكلاب اجلكم الله في حياتنا اليومية في المداخل والمخارج والمواصلات هل يجوز لنا ان نصلي بالثياب التي تلامس الكلاب اضطرارا - [00:20:14](#)

الكلاب ليس امرها بالامر الصعب للمحرم انما هو استعمال سؤرها واستعمال ما ولغت فيه اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا احداهن بالتراب او يعفره الثامن بالتراب على اختلاف - [00:20:31](#)

الفاظ الحديث وهي كثيرة واما يابس شعرها وجلدها فليس بنجس ولا ينجس الملابس ابطاً اليابسة مرور الكلب من جانبك لا شك ان اقتناء الكلب في المنزل مما يمتنع معه دخول الملائكة لذلك المنزل - [00:21:05](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة كلب بيتا فيه كلب ولا صورة كما في حديث جبريل واقتناء الكلب لغير ضرورة محرم من اقتنى كلبا غير كلب ماشية او صيد - [00:21:33](#)

نقص من اجره في كل يوم قيراط الشيء الذي الناس يحتاجون اليه ككلبي الماشية احرصها من الذناب وكلب الصيد الذي يصطحبه الصائد ليصيد به يسر الله على العباد وخفف عنهم - [00:21:53](#)

ومثل كلب الصيد كلب الحراء الحرف اذا كان صاحب الحرث حرثه غير مصون بسور يحفظه جاز له اتخاذ كلب يزود الماشية عن حرثة ومثله ايضا من كان في بركة او ريف - [00:22:15](#)

ويخشى على اهله ونسائه فاتخذ كلبا يقاس على ما يتعلق بكلب الماشية والصيد واما ما يفعله كثير من الناس من اقتناء الكلاب في المنازل واصطحابها في السيارات والمراكب وغير ذلك - [00:22:45](#)

فلا يحل للمرء المسلم ان يفعل ذلك هل الاجر الذي من الله رخيص عند المسلم حتى يضيعه باقتناء الكلاب ينبغي ان يحذروه اما انت ايها السائل فلا حرج عليك وان مر الكلب بجانبك في المركب - [00:23:08](#)

او في مكان تجلس فيه ويجلس مع اصحاب هذه الكلاب لا يضيرك مرور الكلب من جانبك ولو ما استجلده ثوبك فانه لا ينجس ان شاء الله والله اعلم واما ما يتعلق - [00:23:31](#)

لمس الكلب فم الكلب او اطعامه اذ تلمس يلمس لعابه كفك فاغسل هذا غسلا جيدا النبي يقول اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فانظر الى رافة النبي صلى الله عليه وسلم بامته - [00:23:50](#)

بحرصه على تنقية امورها وسلامتها من كل قدر او سوء واما ماذا يقال عن لعب الكلب وما فيه من مسببات الامراض فهذه امور طبية الا ان الطب الحديث ذكر فيه ان - [00:24:09](#)

في لعام الكل بميكروبات لا يقتلها الا ذلك التراب احسن الله اليكم هذا المستمع عبد العزيز المغامس من الرياض يقول رجل اشترى ارض ليقوم عليها عمارة وفي نيته ان يبيعها بعد انتهاء بنائها - [00:24:32](#)

ومكث في عمارتها ثلاث سنوات يريد ان يخرج زكاتها هل يزكي ثلاث سنوات اثناء عمارتها ام عن سنة واحدة بعد انتهائها وبيعها ما دام انه بنى لبيع فما يعرفه ما كان عنده من المال - [00:24:46](#)

عندما شرع في البناء ان كان جميع المال الذي بنى به كان يملكه قبل بدء البناء فعليها الزكاة في كل سنة وان كان هذا المال يأتي دفعات فما كان عند بدء البناء يملكه - [00:25:07](#)

ففيه الزكاة عند تمام حوله الاول ثم الثالث ثم الثالث وما لا فكل قسط فكل قسط يزكى اذا تم حوله احسن الله اليكم هذا المستمع سعيد يقول لي صديق لا يعرف قيادة السيارة - [00:25:30](#)

اخذ سيارة احد اصدقائه والذي اعطاه السيارة يعلم انه لا يعرف القيادة ثم اصطدم بسيارة اخرى واصاب شخص من المارة ومات

شخص من اثر هذا الحادث هل عليه صيام ودية؟ اذا لم يتسامح اهل المتوفى. وبالنسبة للشخص الذي اعطاه السيارة وهو يعرف انه لا يجيد القيادة. هل هو مشترك معه في هذا - [00:25:46](#)

الاثم ليس بمشترك ما دام ان الذي ساق قاد السيرة وهو لا يحسن بتمام عقله فتصرفات العاقل تترتب عليها احكامها بالنسبة له هو فلو ان انسانا اخذ سلاح اخر وهو الغير معروف - [00:26:09](#)

بالرمي بذلك السلاح واخبرهم صاحب السلاح ان في السلاح رصا صا وقام وقتل به احد لا يقال انه لا يعرف الرمي ولا يحسنه طلع شقي علي انما الشيء على مالك سلعة - [00:26:39](#)

كل عاقل مسؤول عن تصرفاته ما دام قد تصداها باختياره واما من يعطي السيارة لمن لا يحسن قيادتها فانه اثم في هذا العمل يعني عليه ان لا يسلمه هذه الالة وهو لا يحسن قياسها - [00:27:05](#)

وكذلك صاحب السلاح لا يجوز له ان يسلم السلاح من يتوقع انه يعيث به جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:27:29](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على حسن استماعكم. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:48](#)